تنظيم داعش الإرهابي يعيش «زَفْرة المذبوح»؟

د. صياح عزام

– في اليوم الثاني من شهر آذار الماضي، أحبط الأمن الأردني مخططاً إرهابياً كبيراً لتنظيم داعش الإرهابي حاولت خلايا نائمة تابعة له تنفيذه في عدد من المواقع المدنية والعسكرية المنتقاة، وذلك في مدينة «إربد» المحاذية للحدود السورية حيث أدى ذلك إلى قتل /٧/ من أفراد الخلية ومصادرة كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والأحزمة الناسفة.

– ويوم السابع من آذار الماضي أيضاً، غزا تنظيم داعش مدينة «بن قردان» الواقعة في أقصى الجنوب الشرقي المحاذي لـ«ليبيا» حيث احتل إرهابيوه مقار حكومية وأمنية وعسكرية بينها قاعدة للجيش التونسي ومركز للشرطة، إلا أن هذه الغزوة فشلت، حيث نجحت قوات الجيش والأمن التونسية في قتل /٤٦/ إرهابياً ومطاردة الفارين منهم في الأيام التي تلت العملية.

إذاً، فشل تنظيم داعش بغزوتيه المُحبطتين في كل من (إربد وبن قردان).

– وفي سورية لحقت بتنظيم داعش مؤخراً خسائر فادحة، إذ استطاع الجيش السوري وبدعم جوي روسي ومساندة من أصدقاء سورية الآخرين إيران والمقاومة اللبنانية، أن يطرد هذا التنظيم من (مدينة تدمر) الأثرية، ولاحقاً من (مدينة القريتين) وألحق به خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وما يزال الجيش السوري يوسع سيطرته بشرقي وشمالي تدمر ناهيك عن حلب وشمال اللاذقية مُضيقاً الخناق على داعش.

– في العراق أيضاً، يحرز الجيش العراقي والحشد الشعبي المؤازر له نجاحات عبر تحرير العديد من المناطق والقرى العراقية من سيطرة داعش؛ الأمر الذي دفع هذا التنظيم اليائس والمجنون والمُرتبك إلى القيام في الأسبوع الأول من شهر آذار الماضي بقصف بلدة «تازة» بمحافظة كركوك بالقذائف الصاروخية المحمّلة بغاز الخردل المُحرم دولياً انطلاقاً من قرية «بشير» الواقعة على بعد خمسة كيلومترات من البلدة (أي تازة).

إن هذه الهزائم الداعشية تشير إلى أن داعش يعيش /زفرة المذبوح/ إن صح التعبير، خاصة بعد أن ظهر توافق دولي ولاسيما بين القوى العظمى على ضرورة القضاء على هذا التنظيم الذي أصبح يشكل مصدر تهديد للعالم أجمع وليس للمنطقة العربية فحسب.

إلى جانب ذلك، فإن تنظيم داعش– على ما يبدو– لم يعد مؤخراً يحظى بامتياز استخدامه من مشغليه، كورقة ضغط رئيسية لتغيير موازين القوى على الأرض، ولاسيما في سورية والعراق، بعد التدخل الروسي الجوي في سورية الذي يمكن أن يقال إنه كسر العمود الفقري لداعش.

الثابت، على ما هو بائن وملموس، أن داعش أصبح يعاني الانفلاش والتقهقر والتراجع، وأن أياماً صعبة تنتظره إزاء الجرائم التي قام وما يزال يقوم بها في سورية والعراق ومصر وتونس وجنوب اليمن، وبالتأكيد سيخسر كل ملاذاته قريباً في سورية والعراق، ولهذا فهو يبحث عن ملاذات بعيدة وأقل استهدافاً له ربما في ليبيا وتونس ومناطق إفريقية أخرى صحراوية صعبة الاستهداف، كما فعل تنظيم القاعدة الإرهابي حين حوصر في ملاذاته في أفغانستان ووزيرستان بباكستان ضمن مناطق ضيقة ووعرة.

ولكن في الوقت نفسه، لن يكف هذا التنظيم الإرهابي عن تنفيذ عمليات فردية انتحارية في مناطق حساسة في دول العالم لإحداث الدوي الإعلامي المطلوب للتخفيف من وطأة انكساراته وهزائمه، ولاسيما منها هزائمه الأخيرة في سورية وأيضاً في العراق، ولرفع الروح المعنوية المُنهارة لعناصره وأنصاره ومريديه، تماماً مثل الانفجارات التي حدثت في /بروكسل/ مؤخراً.

لقد ولّت إلى غير رجعة الأيام التي كان فيها هذا التنظيم الإرهابي يحتل محافظات ومدناً بأكملها، ويهدد عواصم كبيرة مثل بغداد، ويتمدد ويزحف هنا وهناك، ويعلن إقامة «دولة الخلافة» المزعومة، ذلك أن بوصلة التركيز العالمي في محاربة الإرهاب تحولت عليه، وبدرجة أقل على نسختيه الأخريين النصرة والقاعدة وما يتفرع عنهما من تنظيمات إرهابية أخرى.

جثث الإرهابيين في الغابات وسواها..

الجيش يصد أعنف خرق للهدنة بحلب

| حلب - الوطن

صد الجيش العربي السوري أمس الهجوم الأعنف من نوعه الذي شنه المسلحون على حلب منذ اتفاق «وقف الأعمال القتالية العدائية» الموقع في ٢٧ شباط الفائت، وأوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، من دون أن يتمكنوا من إحداث أي تغيير على خريطة السيطرة، على الرغم من أعدادهم الغفيرة.

بدأ الهجوم من ثلاثة محاور من الجهة الغربية للمدينة بمشاركة حركتي «نور الدين الزنكي» و«أحرار الشام» و«جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة في سورية، واستهدف الوصول إلى قرية منيان فحلب الجديدة، انطلاقاً من بلدتي المنصورة وخان العسل وإلى ضاحية الأسد وحي الحمدانية من الراشدين الرابعة، إضافة إلى حي الزهراء من منطقة الفاميلي هاوس في الراشدين الأولى، إلا أن الجيش كان متيقظاً وخاض اشتباكات استمرت منذ منتصف ليل أمس الأول حتى صباح أمس وأرغم المهاجمين على التراجع تحت ضغط ارتفاع أعداد قتلاهم التي قدرت بأكثر من ٥٠ قتيلاً.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» مقتل مسلحين من «النصرة» داخل مجارير الصرف الصحي حاولوا التسلل عبرها إلى قرية منيان قبل أن ترصدهم وحدة من الجيش وتدمر الأنفاق فوقهم، ما أثر في الروح المعنوية لبقية المسلحين الذين استقدموا تعزيزات كبيرة من ريفي حلب الغربي والشمالي ومن أرياف إدلب وقدرت أعدادهم بأكثر من ألفي مقاتل، تولى سلاحا الطيران والمدفعية في الجيش ضرب أرتالهم وخطوط إمدادهم الخلفية، لتلقى أعداد كبيرة منهم حتفها في حرشي قرية منيان وجمعية الصحفيين وغابة الأسد غربي المدينة من طرف خان العسل.

وخاض الجيش بمساندة حلفائه اشتباكات عنيفة حالت دون إحراز المسلحين لأي تقدم كما توهمت تنسيقياتهم وأصيبوا بخيبة أمل وصدمة كبيرة من جهوزية الجيش العالية في امتصاص الهجوم والرد على مصادر النيران وضرب الخطوط الخلفية ونصب الكمائن بتكتيك ماهر ووثوقية عالية، دفعت بالمسلحين إلى التخبط ونشرت الرعب في صفوفهم على الرغم من الكثافة النارية التي استخدموها طوال ساعات الهجوم.

وكشف مصدر معارض مقرب من «أحرار الشام» بأن الحركة وبالتعاون مع «النصرة» استقدمتا أكثر من ٣٠٠ مقاتل، معظمهم من الجنسيات الأجنبية، في اليومين اللذين سبقا الهجوم من تركيا عبر معبري باب الهوى وقطمة على الحدود الإدارية بين إدلب وتركيا، إضافة إلى كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة، ما يدل على تصميم مسبق لخرق الهدنة بشكل واسع، إضافة إلى أن ما يدعى «غرفة عمليات فتح حلب» هددت في بيان لها بالتنصل منها نهائياً قبل نحو ١٢ ساعة من بدء الهجوم وبرغبة وتخطيط من الحكومة التركية التي توقعت تعديل خريطة السيطرة وخلق واقع ميداني جديد يرفع معنويات المسلحين ووفد مؤتمر الرياض المنسحب من جنيف. وتمثل رد الفعل المتوقع من المسلحين وجراء خيبة أملهم وهزيمتهم وكما هي العادة، بإطلاق وابل من القذائف المتفجرة على أحياء المدينة الغربية وخصوصاً ضاحية الأسد والحمدانية ومشروعي ٣٠٠٠ شقة وتشرين وحلب الجديدة، خلفت دماراً كبيراً في ممتلكات السكان وتعدتها إلى بقية أحياء المدينة مثل الأعظمية وصلاح الدين والإذاعة وسيف الدولة، مروراً بالمشارقة والجميلية ومركز المدينة، وصولاً إلى الشيخ مقصود والأشرفية ومساكن السبيل والخالدية والموكامبو وشارعي تشرين والنيل شمال المدينة وحتى جمعية الزهراء في قسمها الشمالي الغربي.

وأفاد مصدر في الطبابة الشرعية بحلب أن أعداد الشهداء الذين ارتقوا في إطلاق القذائف وصل إلى ١٠ شهداء حتى عصر أمس مع توقع ارتفاع عددهم بسبب الإصابات البليغة التي وصلت إلى مشفيي الجامعة والرازي الحكوميين.

وتسبب القصف بإحداث دمار واسع في مدرسة المعلم العربي بحي الخالدية ومدرسة رياض سجيع في الحمدانية قبل وصول الطلاب إلى دوامهم الصباحي.

وشهد أمس الأول استشهاد ٧ مدنيين بقذائف الإرهاب التي أطلقها المسلحون على أحياء المدينة الآمنة ومعظمها من جهة حي بني زيد الذي يعد المصدر الأول لإطلاق القذائف وحصد أرواح الآمنين من السكان وتدمير مساكنهم وسياراتهم ومحالهم التجارية.

قواتنا المسلحة تصد محاولات الإرهابيين باختراق حلب

سلاح الجو يقضي على دواعش بالجملة في الرقة ودير الزور

| الحسكة - دحام السلطان
محافظات - وكالات

قضى سلاح الجو السوري على العشرات من الدواعش في مدينة الرقة، وعلى العديد من مقاتلي التنظيم في دير الزور وريفها.

واستهدف الطيران الحربي السوري مبنى في مدينة الرقة يتخذ منه مسلحو داعش مقر إقامة لهم، الأمر الذي أدى لمقتل ١٣ امرأة من عناصر ما يسمى «كتيبة الخنساء» التي تعد التنظيم النسائي لداعش، فيما قتل ٢٢ إرهابياً أغلبيتهم من الجنسيات الخليجية. والمقر المستهدف يقع في الأطراف الغربية لمدينة الرقة بالقرب من الجسر القديم، وقد كان أحد المقرات الأساسية لتحضير النساء المخطوفات وخاصة من الأيزيديات لبيعهن، بحسب وكالة أنباء فارس.

وفي دير الزور أكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن سلاح الجو في الجيش استهدف بعدة غارات ليلية تجمعات ومواقع لتنظيم داعش في قرية البغيلية، ما أدى إلى مقتل عدد من مسلحي التنظيم وإصابة عدد آخر منهم.

كما استهدف سلاح الجو في الجيش بعدة غارات تجمعات ومواقع للتنظيم في محيط مطار دير الزور العسكري وحيي الصناعة والحميدية والمريعية وحويجة المريعية والجفرة غرب المدينة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتلي التنظيم.

من جهة ثانية، أكدت مصادر محلية في مدينة الحسكة لـ«الوطن»، أن طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة استهدف بعدة غارات مواقع لتنظيم داعش في بلدة مركدة بريف الحسكة الجنوبي ما خلف خسائر كبيرة في صفوفه.

وأشارت المصادر إلى أن القصف استهدف مواقع التنظيم في محيط البلدة، جنوب مدينة الحسكة بنحو ١٠٠ كم على الحدود الإدارية مع محافظة دير الزور، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفه.

وأفادت المعلومات، أن «قوات سورية الديمقراطية» لا تزال تتحصن في مواقعها جنوبي مدينة الشدادي ٦٠ كم جنوب مدينة الحسكة، مع توقف الاشتباكات بين القوات وداعش في المنطقة، حيث تعتبر قرية «العزاوي» نقطة التماس بين الطرفين بحسب المصادر. إلى ذلك نفذ سلاح الجو طلعات مكثفة على تجمعات ومقرات لتنظيم داعش في ريف حمص الشرقي. ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري «أن الطلعات أسفرت عن تدمير عربات مزودة برشاشات لتنظيم داعش الإرهابي شرق مدينة القريتين» جنوب شرق مدينة حمص بنحو ٨٥ كم.

ولفت المصدر إلى أن سلاح الجو شن غارات على تجمعات ومقرات لمسلحي داعش وخطوط إمدادهم على اتجاه طريق أراك شرق مدينة تدمر وفي الجبال الشمالية للمدينة، ما أسفر عن «تدميرها والقضاء على عدد كبير من الإرهابيين».

جنوبا دارت بعد منتصف ليل الأحد اشتباكات بين تنظيم داعش وجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية في مخيم اليرموك جنوب العاصمة، وسط تقدم جديد للتنظيم في المخيم بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض.

وفي درعا دمرت وحدات الجيش خلال الـ٢٤ ساعة الماضية تجمعات ومقرات لـ«النصرة»، نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري: أن وحدة من الجيش في الريف الشرقي لدرعا نفذت عملية على مجموعات إرهابية من «النصرة» هاجمت انطلاقا من تل الشيخ حسين وتلول خليف، نقاطا عسكرية على الحدود الإدارية مع السويداء.

وأكد المصدر أن العملية أسفرت عن «إحباط الهجوم وسقوط العديد من القتلى والمصابين بين الإرهابيين وفرار من تبقى منهم».

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش دمرت مربض مدفعية ومقر قيادة لمسلحي «جبهة النصرة» جنوب شركة الكهرباء وساحة بصرى في حي درعا المحطة.

ولفت المصدر إلى «إلحاق خسائر كبيرة بمجموعات إرهابية تابعة لتنظيم جبهة النصرة هاجمت نقاطا عسكرية في حي المنشية» بمنطقة درعا البلد التي تعد خط الإمداد الرئيسي بالسلاح والمرتزقة لقربها من الأراضي الأردنية.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، فإنه قتل في ريف درعا الغربي مقاتلان اثنان من الفصائل الإسلامية والمقاتلة إثر اشتباكات مع لواء شهداء اليرموك المبايع لتنظيم داعش عقبه فصل رأسيهما عن جسديهما من قبل مقاتلي لواء شهداء اليرموك.

إحدى المقاتلات السورية بعد عودتها ودكها لمواقع داعش

منشورات للجيش تدعو المسلحين في ريف حماة الجنوبي للتسوية «قبل فوات الأوان»

شهيد و٤ جرحى بقذائف على السقيلبية

| حماة - محمد أحمد خبازي

صعَّدت جبهة النصرة المدرجة على لائحة التنظيمات الإرهابية الدولية، وتيرة اعتداءاتها في سهل الغاب، لتخرب على المواطنين احتفالاتهم بعيد أحد الشعانين، حيث أطلقت قذائفها على مدينة السقيلبية مصيبةً العديد من مواطنيها. وسارع سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري إلى الرد مستهدفاً بنيرانه مواقع الجبهة على طول محور تمركزها ليمنع اعتداءاتها، وبالترافق مع ذلك قضى على العديد من مسلحي تنظيم داعش في ريف حماة الشرقي أيضاً، ليمنع تمدد هذا التنظيم المدرج على لائحة الإرهاب الدولي أيضاً.

واستشهد سياج جابر، (من بلدة مرداش) وأصيب ٤ آخرون بجروح بالغة الخطورة بشظايا ١٥ قذيفة صاروخية أطلقها مسلحو حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«جبهة النصرة»، من قرية الجابرية، باتجاه مدينة السقيلبية ومحيطها، مستغلين تجمعات الأطفال والمواطنين في عيد أحد الشعانين. كما أسفرت القذائف عن وقوع أضرار مادية كبيرة بالممتلكات».

وجاء إطلاق القذائف في خرق جديد لاتفاق وقف العمليات القتالية، وخصوصاً أن «الأحرار» مشمولة بالاتفاق.

ورد طيران الجيش الحربي ومدفعيته على مصادر إطلاق الصواريخ الإرهابية، ومواقع تمركز المجموعات الإرهابية على محور قلعة المضيق حتى كفرنبودة، ما أدى إلى مقتل عدد من الإرهابيين. وعرف من الإرهابيين القتلى، خالد موسى الشيخ وهو من كفرنبودة، وقائد ما يسمى «لواء أسامة بن زيد». كما استهدفت مدفعية الجيش أوكار الإرهابيين في قرية الحويز، ما أدى إلى مقتل العديد منهم، وردٍّ على قصف الإرهابيين بعض نقاطه في قرية بريديج بريف حماة الغربي، بالمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى تدمير راجمات صواريخ لهم.

أما في ريف حماة الشرقي، فقد أغار الطيران الحربي على مواقع داعش بناحية عقيربات، ما أدى لتدمير ٣ مقرات وسيارة دفع رباعي بمن فيها من إرهابيين.

وألقى الطيران الحربي منشورات على قرى طلف وحربنفسه وعقرب في ريف حماة الجنوبي، دعا فيها المسلحين إلى إلقاء سلاحهم وتسوية أوضاعهم قبل فوات الأوان.

وفي سياق متصل، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» مقتل قائد قطاع حماة في حركة «أحرار الشام» المدعو أبو «عبد الرحمن الحموي»، بتفجير استهدف مقراً للحركة في بنش بريف إدلب.

من استقبال الرئيس الإيراني لنظيره الجنوب أفريقي (أ.ف.ب)

روحاني وزوما: حلول أزمات المنطقة سياسية

| وكالات

أكد رئيسا إيران حسن روحاني وجنوب إفريقية جاكوب زوما أن الحل السياسي هو الطريق الأمثل لحل الأزمات في سورية والعراق واليمن.

وعلى رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى، وصل زوما إلى العاصمة الإيرانية طهران أمس في زيارة تستمر ثلاثة أيام.

وعقد الرئيسان محادثات تناولت التنسيق بين البلدين لمكافحة الإرهاب والعنف، الذي يهدد العالم وتبادل المعلومات حول ذلك وكذلك تفعيل الطاقات الكامنة بين البلدين اقتصادياً وعلمياً وتقنياً وسياحياً وثقافياً والتعاون في المجالات الدولية.

وبعد محادثات القمة جرى التوقيع على ثماني مذكرات للتعاون المشترك بين البلدين، بحضور روحاني وزوما، وفقاً لما ذكرته وكالة «سانا» للأنباء.

وذكر روحاني في كلمة له بعد التوقيع أنه ناقش مع زوما «القضايا الإقليمية في سورية والعراق واليمن، وتوافقنا على أن الحل السياسي هو الطريق الأمثل لإعادة الأمن والاستقرار إلى هذه الدول». من جانبه، أكد زوما على أحقية إيران بامتلاك الطاقة النووية السلمية، معرباً عن «تدشين» مرحلة جديدة في العلاقات مع إيران في مختلف المجالات بعد الاتفاق النووي.

في غضون ذلك، أكد مساعد شؤون التدريب في القوة البرية للجيش الإيراني، العميد كمال بيمبري، أن الجيش يقاتل جنباً إلى جنب مع الحرس الثوري في سورية، بأوامر من القائد العام للقوات المسلحة، وهو المرشد الأعلى للجمهورية في إيران علي خامنئي. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء عن بيمبري، قوله: إن «الجيش الإيراني وصل إلى مرحلة من القوة، التي أوكل إليها القائد العام للقوات المسلحة الحضور في مهام استشارية»، في إشارة إلى مشاركة خبراء من الجيش الإيراني في تقديم استشارات للجيش العربي السوري.

مواجهات بين قوات البشمركة والحشد الشعبي

قتلى وجرحى بتفجير إرهابي شمال بغداد

قتل أربعة عراقيين وأصيب عشرون آخرون في تفجير إرهابي نفذه انتحاري كان يقود سيارة مفخخة في منطقة الحسينية شمال بغداد في حين استهدف انفجار سيارة أخرى رتلاً للجيش العراقي جنوب العاصمة بغداد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر في الشرطة العراقية قوله: إن «٤ أشخاص قتلوا في حين جرح ٢٠ آخرون نتيجة للتفجير الانتحاري، مشيراً إلى أن الحصيلة قابلة للزيادة».

من جهة ثانية أفاد مصدر في الشرطة العراقية بأن سيارة مفخخة انفجرت مستهدفة رتلاً للجيش العراقي في منطقة عرب جبور جنوبي بغداد.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي عن المصدر قوله: «إن التفجير أسفر عن وقوع إصابات من دون الإدلاء بمزيد من المعلومات».

من جهة أخرى قتل تسعة أشخاص في مواجهات بين قوات البشمركة الكردية وقوات الحشد الشعبي التركماني منتصف ليل السبت الأحد في بلدة طوزخورماتو المتنازع عليها، شمال بغداد، حسبما أفادت مصادر رسمية وأمنية.

وتمثل طوزخورماتو إحدى المناطق المتنازع عليها بين حكومة إقليم كردستان الشمالي والحكومة المركزية في بغداد، وشهدت اشتباكات مماثلة نهاية العام الماضي.

وتقاتل قوات البشمركة الكردية والحشد الشعبي التركماني، عدواً مشتركاً هو تنظيم داعش الإرهابي.

وقال شلال عبدول قائم مقام قضاء طوزخورماتو: «قتل تسعة هم ضابط برتبة عميد ومقاتل آخر من البشمركة واثنان من الحشد الشعبي وخمسة مدنيين، وأصيب أكثر من عشرين بجروح من كلا الجانبين».

وأكد ضابط برتبة عقيد في شرطة الطوز حصيلة الاشتباكات التي وقعت ولم تتضح أسبابها بعد.

فيما قال مسؤول فرع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في طوزخورماتو كريم شكر «قامت مجموعة من الحشد الشعبي بإلقاء قنبلة يدوية على أحد مقراتنا العسكرية في طوزخورماتو ما أدى إلى إصابة عدد من مقاتلي البشمركة بجروح، واندلاع الاشتباكات التي مازالت مستمرة حتى الآن».

وتشارك قوات الحشد الشعبي، في القتال إلى جانب القوات الأمنية ضد تنظيم داعش الذي مازال يفرض سيطرته على مناطق واسعة في شمال وغرب البلاد.

كما تشارك قوات البشمركة الكردية في تنفيذ عمليات واسعة ضد داعش في مناطق شمال البلاد.

سانا – رويترز – أ ف ب

بعد مقر وزارة الحكم المحلي

حكومة الوفاق الليبية تتسلم مقر وزارة المواصلات في طرابلس

تسلمت حكومة الوفاق الوطني الليبية أمس الأحد مقر وزارة المواصلات في طرابلس، بعد يوم من تسلمها مقر وزارة أخرى، في خطوة إضافية نحو ترسيخ سلطتها في العاصمة.

ودخل محمد عماري وزير الدولة في الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة إلى مقر الوزارة أمس حيث تم التوقيع على أوراق التسليم. وتحت عنوان «تسليم واستلام»، وقع ممثل الحكومة عماري، وممثل عن الإدارة العامة للأمن المركزي وممثل عن وزارة الداخلية على محضر التسليم. وكتب على إحدى أوراق المحضر أنه «بتاريخ اليوم الأحد (أمس) تم استلام مقر وزارة المواصلات والنقل البري بالكامل». وتسلمت حكومة الوفاق السبت مقر وزارة الحكم المحلي، بحسب ما أفاد المكتب الإعلامي للحكومة.

وفي بداية الأسبوع، تسلمت الحكومة التي تحاول ترسيخ سلطتها في العاصمة منذ دخولها إليها نهاية آذار، مقري وزارتي الشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية.

وانبثقت حكومة الوفاق الوطني من اتفاق سلام وقع في المغرب في كانون الأول بوساطة الأمم المتحدة من برلمانيين. لكن التوقيع حصل بصفة شخصية.

وتستند الحكومة التي تتخذ من قاعدة طرابلس البحرية مقراً لها، إلى بيان موقع في شباط الماضي من مئة نائب أعلنوا فيه منحها الثقة.

(أ ف ب)

«ماما ميركل» في عيون اللاجئين

لاجئون يرفعون لافتة كتب عليها «ماما ميركل»

| وكالات

المستقبل وحده سيتكفل بالكشف عن دوافع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للدفاع عن اللاجئين، منذ بدء أزمة اللاجئين في أوروبا، حيث تحولت إلى «أفروديت» لديهم وبطلة في عيونهم، وأطلقوا عليها عدة ألقاب تلخص شغفهم بها وامتنانهم لها، منها: «ماما ميركل»، «الأم الرحيمة»، «أم المنبوذين». وأطلق اللاجئون عدداً من الألقاب على ميركل التي أصبحت بطلة ووميض نور لمأساتهم منها: «ماما ميركل»، «الأم الرحيمة»، «أم المنبوذين»، نظراً لاعتمادها سياسة «الحضن الدافئ» إزاء اللاجئين الذي عانوا الأمرين حتى وصلوا إلى الأراضي الأوروبية.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن، الطفل السوري الذي قبّل يد ميركل احتراماً لها، كغيره من اللاجئين، أعرب بطريقته عن امتنانه وشكره لها، لتعهدها بالتمسك بسياسة «الباب المفتوح» أمام اللاجئين، على الرغم من تعرضها لضغوط داخلية واسعة لسياستها هذه.

بقي حب «اللاجئين السوريين» لميركل ثابتاً منذ بدء أزمة اللجوء في أوروبا، بل تخطت محبتها إلى العالم الافتراضي، وخصصت صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي تداولها اللاجئون بعناوين مختلفة: «منحبك»، «ماما ميركل» وغيرها من العناوين التي تنم عن شغفهم بالمستشارة الألمانية.

لم يكتف اللاجئون من إغداق مشاعر الحب والامتنان على «محبوبتهم ميركل» بل شبهوها بالحاكم الحبشي النجاشي الذي أعطى الأمان للمسلمين الفارين من اضطهاد قريش في مكة، وسمح لهم بالعيش في مملكته في أكسوم. وتداولوا وسم ميركل بالحبشية، إضافة إلى صور تمت معالجتها على برنامج «فوتوشوب»، فيها محاولة لمقارنة رحمة المستشارة الألمانية بقساوة بعض الحكام العرب.

حيث استقبلت ألمانيا في العامين الأخيرين أكثر من مليون لاجئ سوري، بحسب إحصاءات رسمية، الأمر الذي ينظر إليه الألمان بخشية من تغير وجه ألمانيا الديموغرافي.

وبحسب «أ ف ب»، فإن المستقبل وحده سيتكفل بالكشف عن دوافع ميركل للدفاع عن اللاجئين، وخاصة إذا ما عدنا بالذاكرة إلى بكاء الطفلة الفلسطينية ريم سحويل، من جراء رد ميركل على شكوى الطفلة من نية السلطات الألمانية لترحيلها مع عائلتها من ألمانيا، حيث أثار هذا الموقف حينها جدلاً كبيراً لتنهال التعليقات على موقف ميركل، منها: «ميركل بلا قلب ولا رحمة»، و«ميركل تواجه بكاء لاجئة طفلة بالتمسيد وتسويغ أسباب ترحيل أسرتها».

الوطن
سوريون يوجهون سياسة مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠